التحليل الجغرافي لمراكز الرعاية الصحية الاولية وكفاءتها الوظيفية

المدرس المساعد محمد كاظم عبطان الجبوري
مديرية تربية بابل

Geographical analysis of primary care centers and their functional efficiency In Qadisiyah Governorate

M.M Mohammed Kazem Abtan Al-Jubouri
Babil Education Directorate
mhmdkazmaljbwry69@gmail.com

الملخّص :

تعد الخدمات الصحية من أهم الخدمات التي تقدمها الدولة للفرد والمجتمع وذلك لكون هذه الخدمات تتعلق بحياة الفرد وأدائه كعنصر فعال في المجتمع ومدى تأثير ذلك في عموم المجتمع وفي حركة الحياة فيه وتطوره في الميادين المختلفة . و يهدف البحث الى معرفة واقع التوزيع المكاني لمراكز الرعاية الصحية في محافظة القادسية ومدى كفاءتها الوظيفية الكمية والمساحية مقارنة مع حجم السكان لكل وحدة ادارية ، فضلا عن معرفة الاتجاهات المستقبلية لتنمية مراكز الرعاية الصحية في منطقة الدراسة.

توصل البحث الى ان هناك تركز في عدد المراكز الصحية في محافظة القادسية في قضاء الديوانية بنسبة (٥٢،٨٪) . كما تعاني المحافظة عجزاً كبيراً في مؤسسات هذه الخدمة تصل إلى (٧٣) مركزا صحيا خلال عام ٢٠١٨، وهذا يعني ان المحافظة بحاجة إلى بناء(٩١) مركزا لتلبي حاجة سكانها من هذه الخدمة والذين سيصلون في سنة ٢٠٢٥ الى (١٤٤١٠٠٢)نسمة .

اقترح الباحث اعادة النظر بصيغ الموازنة بين الكثافة السكانية لمنطقة الدراسة ومستوى الخدمات الصحية فيها بما يكفل ضمان حصة الفرد من هذه الخدمات ويمكن تحقيق ذلك من خلال زيادة اعداد المراكز الصحية وأعداد العاملين فيها بمختلف فئاتهم الى الدرجة التي تسد فيها متطلبات السكان الصحية. فضلا عن ضرورة إيجاد التوزيع الجغرافي المناسب للمراكز الصحية على الوحدات الادارية في المحافظة بالاعتماد على الكثافة السكانية في كل وحدة ادارية.

الكلمات الدالة // الرعاية الصحية ، المراكز الصحية ، الخدمات الصحية ، الرعاية الاولية الخصائص السكانية ، التوزيع المكاني ، الكفاءة الوظيفية

Abstract:

Health services are among the most important services provided by the state to the individual and society, because these services are related to the individual's life and his performance as an effective element in society and the extent of this impact on the whole society and in the movement of life in it and its development in various fields. The research aims to know the reality of the spatial distribution of health care centers in Qadisiyah governorate and the extent of their quantitative and qualitative functional efficiency compared to the size of the population for each administrative unit, as well as knowledge of future trends for the development of health care centers in the study area.

The research suggested reconsidering the formulas of the balance between the population density of the study area and the level of health services in it, in order to ensure that the individual's share of these services is guaranteed. This can be achieved by increasing the number of health centers and the number of workers in them of various groups to the degree in which the health requirements of the population are met. In addition to the need to find the appropriate geographical distribution of health centers to the administrative units in the governorate, depending on the population density in each administrative unit.

Key words // Healthcare Health centers Health Services Primary care Population characteristics Spatial distribution Functional competence

المقدمة

ان تخطيط المدن كان في البداية تخطيطا بحسب نشأة المدينة فقد يكون اقتصاديا او عسكريا او دينيا وفيما بعد ظهرت الحاجة إلى التخطيط الخدمي للمدينة فكان سببا في ايجاد التكامل داخل المدينة وتحقيق توازن بين انشطتها الاقتصادية والخدمية حتى اصبح التركيز على الخدمات الهدف الذي تسعى اليه المجتمعات لغرض اشباع حاجات سكانها ومع تعدد الخدمات الا ان الخدمات الصحية حظيت باهتمام خاص في العديد من البحوث والدراسات ليبين اهمية هذه الخدمات وضرورتها للإنسان، وقد تطور أداء وسبل تقديم الخدمات الصحية كما ونوعها بقسميها العلاجي والوقائي الى درجة أصبحت كفاءة تقديم هذه الخدمات من قبل الدولة مقياساً مهما لرقي وتطور المجتمع في يومنا هذا.

أولاً / مشكلة البحث :

١- ما هو واقع التوزيع المكاني لمراكز الرعاية الصحية في محافظة القادسية ؟

٢- هل ان مراكز الرعاية الصحية في محافظة القادسية تنسجم مع الحجم السكاني وهل تحقق كفاءة كمية ونوعية؟

٣- **ما** هي الاتجاهات المستقبلية لتنمية المراكز الرعاية الصحية في محافظة القادسية ؟

ثانياً / فرضية البحث:

صيغت فرضيات البحث على ضوء مشكلته بالشكل الاتي:

١- هناك تباين في توزيع مراكز الرعاية الصحية بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية.

٢- ان مراكز الرعاية الصحية لا تنسجم مع الحجم السكاني لكل وحدة ادارية.

٣- ضرورة اتباع التخطيط في التوقيع المكاني للمراكز الصحية بالاعتماد على الحجم السكاني الحالي والمستقبلي.

ثالثاً / هدف البحث :

يهدف هذا البحث الى معرفة واقع التوزيع المكاني لمراكز الرعاية الصحية في محافظة القادسية ومدى كفاءتها الوظيفية الكمية والنوعية مقارنة مع حجم السكان لكل وحدة

ادارية . كما يهدف البحث الى معرفة الاتجاهات المستقبلية لتنمية مراكز الرعاية الصحية في منطقة الدراسة.

رابعاً/ حدود البحث:

تتمثل حدود الدراسة المكانية بالحدود الادارية لمحافظة القادسية التي تقع بين دائرتي عرض (١٦ـ٣١°) و (٢٣ـ٣٢°) شمالاً ، وخطي طول (٢٤ـ٤٤°) و(٤٧ـ٤٥°) شرقاً، وتبلغ مساحتها (٨١٥٣) كم٢ وبنسبة (١,٩٪) من مجموع مساحة العراق البالغة (٤٣٥٠٥٢) كم٢. وأنها تقع في منطقة الفرات الاوسط من العراق، كما في الخريطة رقم (١). تتكون المحافظة اداريا من (١٥) وحدة إدارية تتوزع على (٤) أقضية و(١١) ناحية ، تحدها من الشمال محافظة بابل ومن الجنوب محافظة المثنى ومن الشرق محافظة واسط ومن الجنوب الشرقي محافظة ذي قار ومن الغرب محافظة النجف ، لاحظ الخريطة رقم(٢). وتتمثل الحدود الزمانية للبحث بسنة ٢٠١٨ لدراسة واقع الحال و٢٠٢٥ سنة الهدف لتنميتها.

خريطة (١)

موقع محافظة القادسية من العراق

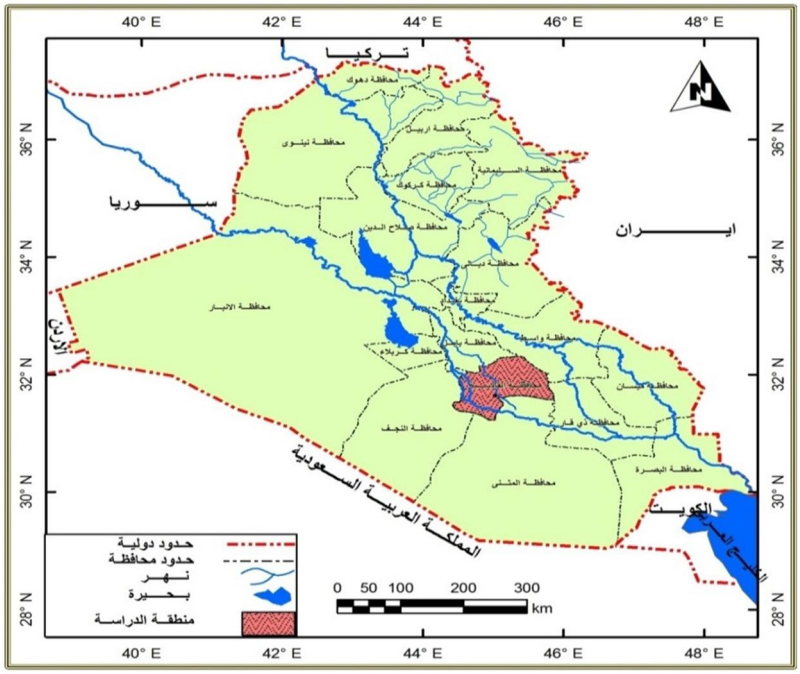

المصدر : الهيأة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٢ .

خريطة (٢)

الوحدات الادارية في محافظة القادسية

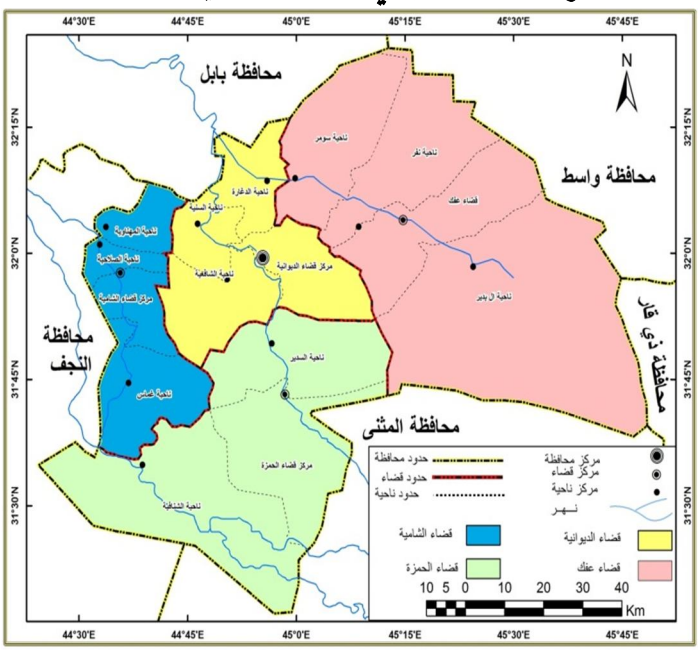

المصدر : الهيأة العامة للمساحة ، خريطة محافظة القادسية الإدارية بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٢ .

خامسا / منهج البحث

تم الاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي في دراسة واقع مراكز الرعاية الصحية والوقوف على كفاءتها الوظيفية فضلا عن الاعتماد على المصادر المكتبية والدوائر ذات العلاقة بموضوع البحث.

سادسا : هيكلية البحث

اقتضى منهج البحث ان يتوزع على ثلاثة مباحث ومقدمة ، تضمن المبحث الاول الواقع السكاني في محافظة القادسية من حيث حجم السكان ونموهم والتوزيع وتركيب السكان ، في حين ناقش المبحث الثاني واقع التوزيع المكاني لمراكز الرعاية الصحية

الاولية وتقييم كفاءتها ، وناقش المبحث الثالث الاتجاهات المستقبلية لتنمية هذه المراكز ولغاية عام٢٠٢٥.

المبحث الثاني

الخصائص السكانية في محافظة القادسية

اولا: حجم السكان ونموهم

حجم السكان يعني العدد المطلق للسكان في منطقة معينة ، اما النمو فيعني الزيادة أو النقصان في حجم السكان خلال مدة زمنية معلومة ، وان هذا النمو مصدره ثلاثة متغيرات هي(المواليد والوفيات والهجرة)، وقد يحدث تغير فجائي في حجم السكان بفعل (الهجرة) وذلك لان المتغيرين(المواليد والوفيات)أكثر ثباتا واستقرارا، اما معدلات النمو السكاني فهي تختلف تبعا لاختلاف العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والنفسية والسياسية للمنطقة، اذ النمو السكاني لأية منطقة يعد انعكاسا لمجموعة من المتغيرات ذات الصلة بالخصوبة (١)، وقد شهدت محافظة القادسية نمواً متسارعاً في اعداد السكان فبعد أنْ كان (٥٥٩٨٠٥) نسمة عام ١٩٨٧، وقد بلغ معدل النمو السنوي للسكان في المحافظة (٢.٨٪) خلال المدة (١٩٧٧-١٩٨٧) ، وفي عام ١٩٩٧ زاد عدد سكان المحافظة الى (٧٥١٣٣١) نسمة ، كما ارتفع معدل النمو السنوي للسكان في المحافظة خلال المدة (١٩٨٧-١٩٩٧) الى (٣.٠٪) وهو يساوي معدل النمو السنوي على مستوى العراق، يلاحظ جدول (١).

وفي عام ٢٠٠٧ إزداد عدد سكان المحافظة إلى (٩٩٠٤٨٣) نسمة ، وبلغ معدل النمو السنوي (٢.٧٪) ، وهو أقل من معدل النمو في العراق البالغ (٣٪) . أما في عام ٢٠١٨ ازداد عدد سكان المحافظة إلى (١٢٦٠١٦٥) نسمة ، بينما بلغ معدل النمو السنوي (٣.٠٨٪) وهو أعلى من نظيره في العراق والبالغ (٢.٤٪) ويعود ذلك الارتفاع في معدل النمو الى الهجرة القسرية إذ هاجر إلى المحافظة حوالي (١٠٥٩٢) عائلة من محافظات بغداد والانبار وديالى وكركوك والموصل خلال المدة (٢٠٠٣-٢٠١٥)(٢) هذا انعكس بدوره على المعدل السنوي لنمو السكان في المحافظة ، فضلاً عن هجرة أعداد كبيرة من سكان العراق الى الخارج مما تسبب في تراجع المعدل السنوي للنمو في العراق.

جدول (١) مجموع السكان ومعدل النمو السنوي في محافظة القادسية وجمهورية العراق للمدة (١٩٧٧-٢٠١٨)

التعداد	مجموع السكان	معدل النمو السنوي للمحافظة	التغير المطلق	عدد السكان في العراق	معدل النمو السنوي
١٩٧٧	٤٢٣٠٠٦	-	-	١٢٠٠٠٤٩٧	-
١٩٨٧	٥٥٩٨٠٥	٢.٨	١٣٦٧٩٩	١٦٣٣٦١٩٩	٣.١
١٩٩٧	٧٥١٣٣١	٣.٠	١٩١٥٢٦	٢٢٠٤٦٢٤٤	٣.٠
٢٠٠٧	٩٩٠٤٨٣	٢.٨	٢٣٩١٥٢	٢٩٦٨٢٠٨١	٣
٢٠١٨	١٢٦٠١٦٥	٣.٠٨	٢٦٩٦٨٢	٣٦٠٠٤٥٥٢	٢.٧

المصدر: الباحث اعتماداً على :

١. **جمهورية العراق الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان ، محافظة القادسية ، للسنوات (١٩٧٧ -١٩٨٧ -١٩٩٧)**

١- **جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات سكان العراق ، لعامي٢٠١٨،٢٠٠٧ جداول الحاسبة.**

٢- **جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي الاحصاء ، مديرية احصاء السكان والقوى العاملة ، تقديرات سكان العراق لعام ٢٠١٨ ، جدول (٢) ، ص١٧.**

- **تم استخراج معدل النمو في المعادلة الآتية:** $r = \left(\frac{\sqrt{P1}}{P0}\right)^{n} - 1 \times 100$
- **التغير المطلق= التعداد اللاحق- التعداد السابق**

ثانيا : توزيع السكان العددي والنسبي :

ان مفهوم التوزيع العددي يتحدد بعدد السكان في منطقة معينة ووقت معين ،أما التوزيع النسبي ينعي تحويل تلك الاعداد الى نسب مئوية تشكل بمجموعها النسبة الكلية لسكان المنطقة ، وبالتالي تصنف الوحدات الادارية بحسب نصيبها من اجمالي السكان (٣). ويتضح من الجدول (٢) مدى التباين المكاني للتوزيع العددي والنسبي للسكان في

محافظة القادسية ، اذ تركز السكان في قضاء الديوانية بالمرتبة الاولى وبنسبة (٤٦.٤٪) من مجموع سكان منطقة الدراسة ، ويعود هذا الأرتفاع في عدد سكان القضاء إلى كونه يمثل مركز المحافظة الذي تقع فيه الادارات العليا للخدمات التعليمية والصحية والمؤسسات والدوائر الرئيسة ، مما جعله يمثل نقطة جذب سكاني لتوفر فرص العمل . يليه قضاء الشامية بالمرتبة الثانية بنسبة (٢١.٣٪) ، فيعود سبب احتلالها المرتبة الثاني كونه يعد ذا نشاط زراعي متميز وخاصةً زراعة الرز . يليهما قضائي الحمزة وعفك بالمرتبة الثالثة والرابعة بنسبة (١٨.٢٪ ، ١٤.١٪)على الترتيب من مجموع سكان منطقة الدراسة . ويعود ارتفاع نسبة السكان ضمن مركز قضاء الحمزة لكونه منطقة ذات وظيفة دينية مما عززت من موقعه وبالتالي اصبح منطقة جذب للسكان لتوفر فرص العمل.

جدول (٢)التوزيع العددي والنسبي للسكان في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعام٢٠١٨

الوحدة الأدارية	عدد السكان	Z
قضاء الديوانية	٥٨٤٦١٤	٤٦.٤
قضاء عفك	١٧٧٢٣٢	١٤.١
قضاء الشامية	٢٦٨٣٦٤	٢١.٣
قضاء الحمزة	٢٢٩٩٥٢	١٨.٢
مجموع المحافظة	١٢٦٠١٦٥	١٠٠

المصدر: مديرية احصاء الديوانية ، تقديرات سكان محافظة القادسية لعام ٢٠١٨، بيانات غير منشورة.

ويعود انخفاض نسبة السكان في قضاء عفك إلى وجود التربة الرملية غير الصالحة للزراعة ، فضلاً عن شحة الموارد المائية مما جعلها مناطق غير مشجعة على الاستقرار البشري . وان تباين السكان بين الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة له اثره في تباين كفاءة خدمات مراكز الرعاية الصحية الاولية المقدمة لاسيما في المناطق التي يزدحم فيها السكان مما يتطلب زيادة اعداد مراكز الرعاية الصحية الاولية لتلبية حاجة السكان منها

اما في حالة ثبات اعدادها مع زيادة النمو السكاني فان ذلك يعني تدني كفاءة الخدمات الصحية المقدمة نظرا للضغط عليها.

ثالثا : التركيب السكاني

تعد دراسة التركيب السكاني بالغة الاهمية في توضيح التغيرات الديموغرافية في المجتمع ، فضلاً عن اهميتها في توضيح الاختلافات النوعية للمعلومات الكمية التي توفرها الاحصاءات السكانية ، والتي يمكن الاستفادة منها في تخطيط مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، والتي تهم حياة السكان ولاسيما الخدمات الصحية :

١ - التركيب النوعي : ويقصد به نسبة الذكور لكل (١٠٠) من الإناث، وتعرف هذه النسبة بنسبة النوع ❖. ومن الجدول (٣) يتضح مدى تباين نسبة النوع في المحافظة خلال مدة الدراسة،إذ بلغت نسبة النوع لعام ١٩٩٧ (٩٧٪) وهي اقل من نسبتها على مستوى العراق والتي بلغت (٩٩.٣٪) . أما في عام ٢٠٠٧ فقد بلغت نسبة النوع للسكان في المحافظة (١٠١.١٪) وهي مقاربة من نسبة النوع على صعيد مستوى سكان العراق والتي بلغت (١٠١.٣٪) . أما في عام ٢٠١٨ فقد بلغت (١١١.١٪) وهي اعلى من نسبة النوع في العراق والبالغة (١٠٣.٥٪) .

جدول رقم (٣)

نسبة النوع لسكان محافظة القادسية والعراق للأعوام (١٩٩٧- ٢٠٠٧- ٢٠١٨)

المنطقة	نسبة النوع		
	١٩٩٧	٢٠٠٧	٢٠١٨
القادسية	٩٧	١٠١.١	١١١.١
العراق	٩٩.٣	١٠١.٣	١٠٣.٥

المصدر : أعتماداً على : مديرية احصاء الديوانية ، تقديرات سكان محافظة القادسية لعام ٢٠١٨، بيانات غير منشورة.

٢ - التركيب العمري :

التركيب العمري يعني تقسيم السكان بحسب الفئات العمرية. ويتأثر هذا التركيب بثلاثة عوامل مباشرة هي المواليد والوفيات والهجرة، فضلا عن الظروف الاجتماعية

والاقتصادية ، وهذا بدوره يعطي مؤشراً واضحاً عن صورة حجم السكان المستقبلية وعن الذين هم في سن العمل والشيخوخة ، وتحديد الانشطة والخدمات(الصحية والتعليمية والدينية والترفيهية وغيرها) لهم[٤].كما يدل التركيب العمري على النمط السائد للحالة الصحية في المجتمع. ويتضح من الجدول (٤) مدى تباين هذه الفئات العمرية العريضة في المحافظة خلال مدة الدراسة ، إذ بلغت نسبة الفئة العمرية (أقل من ١٥سنة) لعام ١٩٩٧ (٤٤.٨٪) من مجموع سكان المحافظة إلا إنها تراجعت في عام ٢٠١٨ لتبلغ (٣٩.٥٪).

جدول (٤) التوزيع العددي والنسبي للفئات العمرية العريضة لسكان محافظة القادسية لعامي (١٩٩٧و٢٠١٨)

الفئات العمرية / السنة	أقل من ١٥		(١٥-٦٤) سنة		(٦٥ فأكثر)		المجموع
	عدد السكان	٪	عدد السكان	٪	عدد السكان	٪	
١٩٩٧	٣٣٦٥٦١	٤٤.٨	٣٨٣٥٧٥	٥١.١	٣٠٦٧٥	٤.١	٧٥٠٨١١
٢٠١٨	٤٩٨٥٦١	٣٩.٥	٧٢١٨٠٧	٥٧.٢	٣٩٧٩٧	٣.١	١٢٦٠١٦٥

المصدر: الباحث اعتماداً على:

١ - جمهورية العراق الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان ، محافظة القادسية لعام ١٩٩٧ ٢- مديرية احصاء الديوانية ، تقديرات سكان محافظة القادسية لعام ٢٠١٨

أما الفئة العمرية الوسطى (١٥-٦٤سنة) والتي يطلق عليها فئة السكان النشطين إقتصادياً ، فقد بلغت نسبة هذه الفئة في محافظة القادسية (٥١٪) لعام ١٩٩٧ ويعزى ذلك إلى الهجرة خارج المحافظة أو البلد بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة أو بسبب تعرضهم لضغوط أمنية ، فضلاً عن معدل المواليد في المحافظة المرتفع مما جعل فئة صغار السن مرتفعة وقد أثرت على نسبة الفئة الوسطى ، ثم أرتفعت إلى (٥٧.٢٪) لعام ٢٠١٨. أما فئة كبار السن (٦٥سنة فأكثر) فهي تمثل الاشخاص الذين أدو دورهم في الانتاج والبناء للمجتمع وهم الان غير منتجين بصورة عامة ، وقد بلغت نسبة هذه الفئة (٤.١٪) من مجموع سكان المحافظة لعام ١٩٩٧ ثم إلى (٣.١٪) لعام ٢٠١٨، ويعود التراجع في نسبة هذه الفئة إلى إرتفاع نسبة الفئة الوسطى في المحافظة .

يتضح مما تقدم ان مجتمع المحافظة مجتمع فتي ولديه أجيال قادمة يجب التخطيط لها والعمل على رفع مستواها الصحي والمعيشي .

المبحث الثالث

التوزيع المكاني لمراكز الرعاية الصحية وكفاءتها في محافظة القادسية

اولاً: التوزيع المكاني لمراكز الرعاية الصحية في محافظة القادسية :

يتضح من الجدول (٥) بلغ عدد المراكز الصحية في محافظة القادسية (٥٣) مركزاً صحياً عام ٢٠١٨ ، كما يظهر التباين المكاني في توزيع المراكز الصحية بين الوحدات الادارية ، اذ تصدر قضاء الديوانية بنسبة (٥٢،٨٪) ، يليه قضاء عفك بنسبة(١٨،٩٪) ، ثم قضاءي الحمزة والشامية بنسبة (١٥٪ ، ١٣،٣٪) لكل منهما على التوالي .

جدول (٥) التوزيع المكاني لمراكز الرعاية الصحية وملاكاتها في محافظة القادسية بحسب الاقضية لعام ٢٠١٨

القضاء	المراكز الصحية	%	الاطباء	%	اطباء الاسنان	%	الصيادلة	%	ذوي المهن الصحية	%	ذوي المهن الطبية	%
الديوانية	٢٨	٥٢,٨	٤٠	٤٧,١	٤١	٦٤,١	٣٧	٥٥,٢	٤٨٤	٤٦,٥	٣٦٤	٦١,١
عفك	١٠	١٨,٩	١٨	٢١,٢	٧	١٠,٩	٩	١٣,٤	١٤٦	١٤,٠	١٣٠	٢١,٨
الحمزة	٨	١٥,١	١٦	١٨,٨	٦	٩,٤	٨	١٢	١٣٠	١٢,٥	٥٢	٨,٧
الشامية	٧	١٣,٢	١١	١٢,٩	١٠	١٥,٦	١٣	١٩,٤	٢٨٠	٢٧	٥٠	٨,٤
المجموع الكلي	٥٣	١٠٠	٨٥	١٠٠	٦٤	١٠٠	٦٧	١٠٠	١٠٤٠	١٠٠	٥٩٦	١٠٠

المصدر : ١. الدراسة الميدانية ٢. دائرة صحة الديوانية ، التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ،٢٠١٨

١ . الاطباء :

يلاحظ من الجدول (٥) بلغ عدد الاطباء في المحافظة (٨٥) طبيباً ، توزعوا بنسب متفاوتة بين الوحدات الادارية للمحافظة ، جاء قضاء الديوانية بالمرتبة الاولى وبنسبة (٤٧،١٪) من مجموع الاطباء في مراكز الرعاية الصحية في المحافظة وهي نسبة مقاربة للنصف ، يليه قضاء عفك بنسبة (٢١،٢٪) بالمرتبة الثانية ثم قضاء الحمزة بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٨،٨٪). في حين جاء قضاء الشامية بالمرتبة الرابعة بنسبة (١٢.٩٪) من مجموع الاطباء في مراكز الرعاية الصحية الاولية في المحافظة.

٢. اطباء الاسنان :

بلغ عدد اطباء الاسنان (٦٤) أطباء كما يلاحظ من الجدول (٥) ، تركز غالبيتهم في قضاء الديوانية بالمرتبة الاولى وبنسبة (٦٤.١٪) من مجموع اطباء الاسنان لمراكز الرعاية الصحية الاولية في المحافظة ، يليه قضاء الشامية بنسبة (١٥,٦٪) في المرتبة الثانية ، ثم جاء قضاء عفك بالمرتبة الثالثة وبنسبة (١٠.٩٪) ، واخيراً قضاء الحمزة بنسبة (٩,٤٪) بالمرتبة الرابعة من مجموع الصيادلة لمراكز الرعاية الصحية الاولية في المحافظة.

٣. الصيادلة :

بلغ عدد الصيادلة (٦٧) طبيباً صيدلياً ، ويظهر من الجدول (٥) تركز اغلبهم في قضاء الديوانية الذي كان في المرتبة الاولى وبنسبة (٥٥,٢٪) من مجموع الصيادلة لمراكز الرعاية الصحية الاولية في المحافظة ، يليه قضاء الشامية بالمرتبة الثانية بنسبة (١٩,٤ ٪) ، ثم جاء قضاء عفك بنسبة (١٣,٤٪) بالمرتبة الثالثة ، ويليه قضاء الحمزة بالمرتبة الرابعة وبنسبة (١٢٪) من مجموع الصيادلة في المراكز الصحية في المحافظة.

٤. ذوي المهن الصحية :

يلاحظ من الجدول (٥) بلغ عدد ذوي المهن الصحية في عموم المحافظة (١٠٤٠) ، توزعوا على الوحدات الادارية في المحافظة ، وقد تركز تواجدهم في قضاء الديوانية الذي كان في المرتبة الاولى وبنسبة (٤٦,٥٪) من مجموع اصحاب المهن الصحية في مراكز الرعاية الصحية في المحافظة ، يليه قضاء الشامية بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٧٪) ، ثم جاء قضاء عفك بنسبة (١٤٪) بالمرتبة الثالثة ، ويليه قضاء الحمزة بالمرتبة الرابعة وبنسبة (١٢,٥٪) من مجموع الصيادلة في المراكز الصحية في المحافظة.

٥. ذوي المهن الطبية:

بلغ عدد ذوي المهن الطبية في المحافظة (٥٩٦) ممرضاً كما يلاحظ من الجدول (٥) ، توزعوا بنسب متفاوتة بين الوحدات الادارية للمحافظة ، حيث جاء قضاء الديوانية بالمرتبة الاولى بنسبة (٦١.١٪) من مجموع الممرضين في مراكز الرعاية في محافظة القادسية وهي نسبة عالية، يليه قضاء عفك بنسبة (٢١,٨٪) بالمرتبة الثانية ثم قضاء الحمزة بالمرتبة

الثالثة بنسبة (٨،٧٪). وجاء قضاء الشامية بالمرتبة الرابعة بنسبة (٨،٤٪) من مجموع الممرضين في المراكز الصحية الاولية في المحافظة.

ثانيا : الكفاءة الوظيفية لمراكز الرعاية الصحية في محافظة القادسية لعام ٢٠١٨

وتعني ان توافر أي خدمة لابد أن يحقق الكفاية في تقديم تلك الخدمة للسكان كافة ويمكن ذلك عن طريق تخطيطها بما ينسجم مع واقع توزيع السكان وكثافتهم وعلى وفق المعايير المعتمدة في كل نوع من الخدمات[٥].و تعرف هذه المعايير على أنها أدوات أو مقاييس فنية تستخدم لتحديد كم الخدمات المقترح توطينها مستقبلا في البيئة العمرانية لتصبح بيئة متوازنة ومستديمة [٦] ، اي وضع الحد الادنى والحد الاقصى لتوفير تلك الخدمات . وسوف تتم دراسة كفاءة الخدمات الصحية في منطقة الدراسة من خلال دراسة المؤشرات التالية :

١ – مركز صحي / نسمة :

تقوم المراكز الصحية بتقديم الخدمات البسيطة والوقائية للسكان ، وتم تحديد النسبة لهذا المعيار (١/١٠٠٠٠) نسمة [٧] ، بلغ المعدل في محافظة القادسية مركز صحي لكل (**٢٣٧٧٦**) نسمة ، وهذا لا يطابق المعيار والحاجة الفعلية للمحافظة والتي تبلغ (١٢٦) مركز صحي مما يولد ضغطاً على الخدمات الصحية التي تقدمها هذه المراكز الصحية ويؤدي الى تدني كفاءتها ، ولا تتوزع بحسب الحاجة السكانية الفعلية ، ففي قضاء الديوانية بلغ المعدل (٢٠٨٧٩ نسمة) لكل مركز صحي وهو لا يطابق المعيار اعلاه ، اما قضاء عفك فقد بلغ معدل المراكز الصحية (١٧٧٢٣ نسمة) لكل مركز صحي ولا يطابق المعيار ، في حين بلغ المعدل في قضاء الحمزة (٢٨٧٤٤ نسمة) لكل مركز صحي، اما في قضاء الشامية فقد بلغ معدل المراكز الصحية (٣٨٣٣٧ نسمة) لكل مركز صحي ، وهذه المعدلات تشير الى حجم العجز في الخدمات الصحية وضرورة توفير عدد كافي من المراكز الصحية ، والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦) كفاءة المراكز الصحية وملاكها الصحي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام ٢٠١٨

الوحدات الإدارية	عدد السكان	مركز صحي / نسمة	طبيب / نسمة	طبيب اسنان/ نسمة	صيدلي/ نسمة	مهني / نسمة	ممرض / نسمة
الديوانية	٥٨٤٦١٤	٢٠٨٧٩	١٤٦١٥	١٤٢٥٨	٥٨٠٠١	١٢٠٧	١٦٠٦
عفك	١٧٧٢٣٢	١٧٧٢٣	٩٨٤٦	٢٥٣١٨	١٩٦٩٢	١٢١٣	١٣٦٣
الحمزة	٢٢٩٩٥٢	٢٨٧٤٤	١٤٣٧٢	٣٨٣٢٥	٢٨٧٤٤	١٧٦٨	٤٤٢٢
الشامية	٢٦٨٣٦٤	٣٨٣٢٧	٢٤٣٩٦	٢٦٨٣٦	٢٠٦٤٣	٩٥٨	٥٣٦٧
مجموع المحافظة	١٢٦٠١٦٥	٢٣٧٧٦	١٤٨٢٥	١٩٦٩٠	١٨٨٠٨	١٢١٢	٢١١٤

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٥)

٢ – عدد الاطباء / نسمة :

يلاحظ من الجدول (٦) بلغ معدل طبيب / نسمة في منطقة الدراسة (١٤٨٢٥) وهو اعلى من المعيار العراقي طبيب واحد لكل (١٠٠٠) نسمة ، اما في قضاء عفك بلغ المعيار طبيب / نسمة (٩٨٤٦) ، وهو معدل عالٍ جداً بلغ اكثر من (٩) اضعاف المعيار ، مما يسبب ضغط كبير على الاطباء والتشخيص وضعف الامكانات المتوفرة بالنسبة للطبيب الواحد ، اما في قضاء الشامية بلغ المعيار طبيب / ٢٤٣٩٦ نسمة ، وهو معدل عالٍ ايضا، ثم قضاء الديوانية اذ بلغ المعيار طبيب / ١٤٦١٥ نسمة ، يليه قضاء الحمزة الذي بلغ المعيار طبيب / ١٤٣٧٢ نسمة ، مما يسبب ضغطا كبيرا على المؤسسات الصحية وبالتالي ضعف كفاءة الخدمات الصحية المقدمة في مراكز الرعاية الصحية الاولية مما يعني هناك عجزاً واضحا يتطلب توفير اطباء جدد في منطقة الدراسة ويبلغ عددهم ١١٧٥ طبيبا.

٣ – عدد اطباء الاسنان / عدد السكان :

بلغ المعدل المحلي لهذا المعيار طبيب اسنان واحد لكل (٢٠٠٠٠) نسمة ، وفي محافظة القادسية بلغ الواقع طبيب اسنان / نسمة (١٩٦٩٠) ، اما في قضاء الحمزة فبلغ المعدل (٣٨٣٢٥) وهي نسب مرتفعة قياساً بالمعيار اذ لا يمكن لأطباء الاسنان تقديم خدماتهم بما يتناسب واعداد السكان في القضاء ، يليه قضاء الشامية اذ بلغ المعدل (٢٦٨٣٦) ، ثم

قضاء عفك حيث بلغ المعدل (٢٥٣١٨) ، ثم قضاء الديوانية الذي بلغ فيه المعدل (١٤٢٥٨) ، وهذا يعني ان ليس هناك عجزاً في اعداد اطباء الاسنان في منطقة الدراسة ككل وانما ينبغي اعادة توزيع لخدمات هؤلاء الاطباء بين الاقضية ، يلاحظ الجدول (٦).

٤ – عدد الصيادلة / نسمة :

يتضح من الجدول (٦) بلغ معدل صيدلي/نسمة في محافظة القادسية (١٨٨٠٨) وهو اقل المعيار المحلي المحدد ب (صيدلي لكل ٢٠٠٠٠ نسمة)، اما في مركز المحافظة فقد بلغ المعدل (١٥٨٠٠)، كذلك بالنسبة لقضائي الشامية وعفك الذين بلع المعدل فيهما (٢٠٦٤٣ و١٩٦٩٢) على التوالي لكل منهما ،وهذا يعني انها معدلات اقل من المعيار المحلي ، كما يلاحظ وجود عجز في قضاء الحمزة فقط حيث بلغ المعدل (٢٨٧٤٤) مما يعني وجود عجز يقدر بنحو (٤) صيادلة ، وكما يلاحظ من الجدول (٦) .

٥ – عدد ذوي المهن الصحية / نسمة :

وهم من خريجي المعاهد الطبية وخريجي كليات العلوم قسم البايولوجي وقسم الكيمياء ، ويقومون بأعمال مختبرية وفحوصات الدم ويعملون كمساعدين للأطباء لاستمرار الخدمة الطبية، وتم تحديد المعيار العراقي بواقع مهني واحد/ (٤٥٠) نسمة ، ومن ملاحظة الجدول (٦) نجد ان معدل المحافظة بلغ (١٢١٢) ، اما في قضاء الشامية فقد بلغ المعدل (٩٥٨)، يليه قضاءي الديوانية وعفك اذ بلغ المعدل (١٢٠٧ و١٢١٣) على التوالي لكل منهما ، ثم قضاء الحمزة الذي بلغ معدل (١٧٦٨)، وهو اعلى من المعيار مما يعني ان المحافظة بحاجة الى (١٧٦٠)(*) من ذوي المهن الصحية ليتم توزيعهم على الوحدات الادارية في المحافظة.

٦ – عدد ذوي المهن التمريضية / نسمة :

تشمل اعداد الممرضين من خريجي الكليات التمريضية واعداديات التمريض والممرضين الماهرين والقابلات المأذونة والممرضات ويقومون برعاية المرضى ومتابعة اوقات علاجهم والقيام بزرق الحقن ، وتم تحديد المعيار العراقي لهذا المؤشر لقياس الكفاءة الصحية إذ يبلغ ممرض لكل (٢٥٠) نسمة ، و يتضح من الجدول (٦) لقد بلغ

المعدل في المحافظة ممرض لكل (٢١١٤) نسمة ، اما في قضاء عفك فقد بلغ المعيار ممرض لكل (١٣٦٣) نسمة، فيما بلغ المعيار ممرض لكل (١٦٠٦) نسمة في قضاء الديوانية ، وفي قضاء الحمزة بلغ المعيار ممرض لكل (٤٤٢٢) نسمة، اما في قضاء الشامية فقد بلغ المعيار ممرض لكل (٥٣٦٧) نسمة . وهذا يعني ان محافظة القادسية بحاجة الى اعداد اضافية من الممرضين وقد بلغ العجز في المحافظة (٤٤٤٥) ممرض .

المبحث الرابع

التوجهات المستقبلية لتنمية مراكز الرعاية الصحية الاولية في محافظة القادسية

ان دراسة الحاجة المستقبلية من الخدمات التي تقدمها المنطقة لسكانها لها اهمية في مجال التخطيط وتنمية قطاعات الخدمات لحساب الانسان ولان العلم غير ثابت والمستقبل خاضع للتطور والتبدل السريع، فمهمة المخططين التربويين ليست المطابقة بين الانسان وما تقدمه البيئة المحيطة به من تسهيلات بشكل خدمات لتطويره فقط وانما دراسة اعداد هذه المؤسسات وحسب حاجة السكان اعتماداً على نموهم كما ونوعاً وتقودهم الى تحديد الحد الادنى من الحاجة الى المؤسسات الصحية ولاسيما المراكز الرعاية الاولية.

أولا:ـ تقدير حجم سكان محافظة القادسية لعام ٢٠٢٥م .

يأتي التنبؤ بحجم سكان المدينة لتلك المدة على افتراض ثبات نسبة النمو السنوي للمدة السابقة (٢٠٠٧-٢٠١٨)م والبالغ (٢.٧٪) واستنادا الى ذلك سوف يزداد سكان محافظة القادسية زيادة سنوية قدرها(١٨٠٨٣٧) نسمة واعتماداً على هذه الزيادة السنوية للسكان فان سكان منطقة الدراسة سيصلون في سنة ٢٠٢٥ الى (١٤٤١٠٠٢)نسمة .وكما في هو موضح في الجدول (٧)،وعادة ما يرافق النمو الديموغرافي للمنطقة التوسع في رقعتها المساحية ذلك لسد متطلبات السكان من استعمالات الارض والمرافق الخدمية ومنها المراكز الرعاية الاولية.

جدول (٧) عدد السكان المتوقع لعام ٢٠٢٥ في محافظة القادسية

السنة	عدد السكان	الزيادة السكانية
٢٠١٨	١٢٦٠١٦٥	--
٢٠٢٥	١٤٤١٠٠٢	١٨٠٨٣٧

المصدر: وزارة التخطيط ،الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات ،مديرية احصاء محافظة القادسية، احصاء السكان ،التوقعات المستقبلية للسكان لعام ٢٠٢٥، بيانات غير منشورة،٢٠١٨

ثانياً/مقدار الحاجة من مراكز الرعاية الصحية الاولية في محافظة القادسية لغاية عام ٢٠٢٥

حدد المعيار التخطيطي المحلي بضرورة توفير مركز صحي واحد لكل تجمع سكاني يصل إلى (١٠٠٠٠) نسمة وبمساحة (٥٠٠٠ م٢) ، واتضح من خلال الدراسة أنّ واقع التوزيع المكاني للمراكز الصحية أنها تعاني عجزاً كبيراً في مؤسسات هذه الخدمة تصل إلى (٧٣) مركزا خلال عام ٢٠١٨، وهذا النقص يمثل بطبيعة الحال فجوة كبيرة بين الخدمة وعدد السكان، واذا بقي الحال كما هو عليه فسوف تزداد الفجوة اتساعاً مما يولد عجزاً وخللاً وظيفياً لهذه الخدمات الضرورية للسكان، واستناداً للمعيار المحلي المذكور أعلاه فإن المحافظة تحتاج في المستقبل إلى بناء(٩١) مركزا لتلبي نمو السكان في عام ٢٠٢٥ ،وكما في الجدول(٨).

جدول (٨)

الحاجة الحالية و المستقبلية من المراكز الصحية في محافظة القادسية للاعوام ٢٠١٨-٢٠٢٥

السنة	عدد السكان	عدد المراكز الصحية		
		الموجود	الحاجة الفعلية	العجز او الفائض
٢٠١٨	١٢٦٠١٦٥	٥٣	١٢٦	-٧٣
٢٠٢٥	١٤٤١٠٠٢	--	١٤٤	-٩١

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٥و٧)

ثالثاً/مقدار الحاجة من ملاكات مراكز الرعاية الصحية الاولية في محافظة القادسية لغاية عام ٢٠٢٥

١- الاطباء

يتضح من بيانات الجدول (٩) وعلى وفق المعيار السكاني المحدد بضرورة وجود طبيب لكل تجمع سكاني يصل إلى (١٠٠٠) نسمة و توافقاً مع هذا المعيار فإنّ المحافظة بحاجة إلى

(١٢٦٠) طبيبا أي بعجز قدره (١١٧٥) طبيبا و بحاجة الى (١٣٥٦) طبيبا في عام ٢٠٢٥ ، لتلبي نمو السكان في عام ٢٠٢٥

جدول (٩)

الحاجة الحالية و المستقبلية من الاطباء في محافظة القادسية للاعوام ٢٠١٨-٢٠٢٥

السنة	عدد السكان	عدد الاطباء		
		الموجود	الحاجة الفعلية	العجز او الفائض
٢٠١٨	١٢٦٠١٦٥	٨٥	١٢٦٠	-١١٧٥
٢٠٢٥	١٤٤١٠٠٢	--	١٤٤١	-١٣٥٦

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول(٥و٧)

٢- اطباء الاسنان

بناءً على المعيار المحلي الذي ينص بضرورة توفير طبيب اسنان واحد لكل (٢٠٠٠٠) نسمة أي ان كل (٢٠٠٠٠) نسمة من السكان بحاجة إلى طبيب اسنان ، ، وعليه فان محافظة القادسية خلال العام ٢٠١٨ فان هناك طبيب اسنان واحد فائض، اما في عام ٢٠٢٥ فان المحافظة بحاجة الى (٨) طبيبا، لتلبي نمو السكان في عام ٢٠٢٥ ،يتضح من الجدول (١٠).

جدول (١٠) الحاجة الحالية و المستقبلية من اطباء الاسنان في محافظة القادسية للمدة بين عامي ٢٠١٨-٢٠٢٥

السنة	عدد السكان	عدد اطباء الاسنان		
		الموجود	الحاجة الفعلية	العجز او الفائض
٢٠١٨	١٢٦٠١٦٥	٦٤	٦٣	+١
٢٠٢٥	١٤٤١٠٠٢	--	٧٢	-٨

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٥و٧)

٣- الصيادلة

على وفق المعيار السكاني المحدد بضرورة وجود طبيب صيدلي لكل تجمع سكاني يصل إلى (٢٠٠٠٠) نسمة و توافقاً مع هذا المعيار يتضح من بيانات الجدول (١١) إنّ المحافظة تشهد فائضا في الاطباء الصيادلة قدره (٤) طبيبا لعام ٢٠١٨ الا انها بحاجة الى (٥) طبيبا في عام ٢٠٢٥ ، لتلبي نمو السكان في عام ٢٠٢٥

جدول (١١)

الحاجة الحالية والمستقبلية من الصيادلة في محافظة القادسية للمدة بين عامي ٢٠١٨-٢٠٢٥

السنة	عدد السكان	عدد اطباء الاسنان		
		الموجود	الحاجة الفعلية	العجز او الفائض
٢٠١٨	١٢٦٠١٦٥	٦٧	٦٣	+٤
٢٠٢٥	١٤٤١٠٠٢	--	٧٢	-٥

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٥و٧)

٤- اطباء الاسنان

بناءً على المعيار العراقي الذي ينص بضرورة توفير مهني واحد لكل (٤٥٠) نسمة كمتوسط ، وعليه فان محافظة القادسية خلال العام ٢٠١٨ فان المحافظة بحاجة الى (٢٨٠٠)مهنياً أي تعاني عجزا قدره (١٧٦٠)، اما في عام ٢٠٢٥ فان المحافظة بحاجة الى (٢١٦٢) مهنيا، لتلبي نمو السكان في عام ٢٠٢٥ ،يتضح من الجدول (١٢).

جدول (١٢) الحاجة الحالية و المستقبلية من ذوي المهن الصحية في محافظة القادسية للمدة بين عامي ٢٠١٨-٢٠٢٥

السنة	عدد السكان	عدد ذوي المهن الصحية		
		الموجود	الحاجة الفعلية	العجز او الفائض
٢٠١٨	١٢٦٠١٦٥	١٠٤٠	٢٨٠٠	-١٧٦٠
٢٠٢٥	١٤٤١٠٠٢	--	٣٢٠٢	-٢١٦٢

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٥و٧)

٥- الممرضين

وفقا للمعيار السكاني العراقي ضرورة وجود ممرض لكل تجمع سكاني يصل إلى (٢٥٠) نسمة و توافقاً مع هذا المعيار يتضح من بيانات الجدول (١٣) إنّ المحافظة تشهد عجزا

كبيرا في عدد المرضين بلغ قدره (٤٤٤٥) ممرضا لعام ٢٠١٨ و انها بحاجة الى (٥١٦٨) ممرضا عام ٢٠٢٥ ، لتلبي نمو السكان في عام ٢٠٢٥

جدول (١٣) الحاجة الحالية و المستقبلية من المرضين في محافظة القادسية للمدة بين عامي ٢٠١٨-٢٠٢٥

السنة	عدد السكان	عدد المرضين		
		الموجود	الحاجة الفعلية	العجز او الفائض
٢٠١٨	١٢٦٠١٦٥	٥٩٦	٥٠٤١	-٤٤٤٥
٢٠٢٥	١٤٤١٠٠٢	--	٥٧٦٤	-٥١٦٨

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٥و٧)

الاستنتاجات والمقترحات

اولا: الاستنتاجات

١. شهدت محافظة القادسية نمواً متسارعاً في عدد سكانها اذ بلغ معدل النمو السنوي للسكان في المحافظة (٣.٠٥٪) في عام ٢٠١٨ . ويتركز السكان في قضاء الديوانية بالمرتبة الاولى وبنسبة (٤٦.٤٪) من مجموع سكان منطقة الدراسة ، يليه قضاء الشامية بالمرتبة الثانية بنسبة (٢١.٣٪) ، ثم يليه قضاءي الحمزة وعفك بالمرتبة الثالثة والرابعة .

٢. بلغ عدد المراكز الصحية في محافظة القادسية (٥٣) مركزاً صحياً عام ٢٠١٨ ، تصدر قضاء الديوانية بنسبة (٥٢،٨٪) ، يليه قضاء عفك بنسبة(١٨،٩٪) ، ثم قضاءي الحمزة والشامية بنسبة (١٥٪ ، ١٣،٣٪) لكل منهما على التوالي .

٣. جاء قضاء الديوانية بالمرتبة الاولى بمجموع (الاطباء واطباء الاسنان، الاطباء الصيادلة، ذوي المهن الصحية، و الممرضين) في مراكز الرعاية الصحية في المحافظة

٤. احتل قضاء عفك المرتبة الثانية بمجموع (الاطباء و الممرضين) والمرتبة الثالثة بمجموع الملاكات الاخرى(اطباء الاسنان ، الاطباء الصيادلة ، ذوي المهن الصحية) في المراكز الصحية في محافظة القادسية.

٥. احتل قضاء الحمزة المرتبة الثالثة بمجموع (الاطباء و الممرضين) والمرتبة الرابعة بمجموع الملاكات الاخرى في المراكز الصحية في محافظة القادسية.
٦. جاء قضاء الشامية بالمرتبة الرابعة بمجموع (الاطباء و الممرضين) والمرتبة الثانية بمجموع (اطباء الاسنان ، الاطباء الصيادلة ، ذوي المهن الصحية) في المراكز الصحية في محافظة القادسية.
٧. تعاني المحافظة عجزاً كبيراً في مؤسسات هذه الخدمة تصل إلى (٧٣) مركزا خلال عام ٢٠١٨، كما انها بحاجة إلى (١٢٦٠) طبيبا أي بعجز قدره (١١٧٥) طبيبا ، فضلا عن حاجتها الى (٢٨٠٠)مهنياً أي تعاني عجزا قدره (١٧٦٠)، كما تشهد عجزا كبيرا في عدد الممرضين بلغ قدره (٤٤٤٥) ممرضا . الا ان هناك طبيب اسنان واحد فائض و(٤) من الصيادلة .
٨. ان سكان المحافظة سيصلون في سنة ٢٠٢٥ الى (١٤٤١٠٠٢)نسمة . وهذا يعني ان المحافظة بحاجة إلى بناء(٩١) مركزا لتلبي حاجة سكانها من هذه الخدمة ، و بحاجة الى (١٣٥٦) طبيبا في عام ٢٠٢٥ ، لتلبي نمو السكان في عام ٢٠٢٥، وان المحافظة بحاجة الى (٨) طبيبا، كما انها بحاجة الى (٥) طبيبا في عام ٢٠٢٥ ،وانها بحاجة الى (٢١٦٢) مهنيا، و (٥١٦٨) ممرضا لتلبي نمو السكان في عام ٢٠٢٥.

ثانيا : المقترحات

١- اعادة النظر بصيغ الموازنة بين الكثافة السكانية لمنطقة الدراسة ومستوى الخدمات الصحية فيها بما يكفل ضمان حصة الفرد من هذه الخدمات ويمكن تحقيق ذلك من خلال زيادة اعداد المراكز الصحية وأعداد العاملين فيها بمختلف اعمالهم ووظائفهم الى الدرجة التي تسد فيها متطلبات السكان الصحية.
٢- ضرورة إيجاد التوزيع الجغرافي المناسب للمراكز الصحية على الوحدات الادارية في المحافظة بالاعتماد على الكثافة السكانية في كل وحدة ادارية.
٣- زيادة نصيب السكان في محافظة القادسية من الأطباء وأطباء الأسنان وذوي المهن الصحية وتحقيق التوزيع بين الأختصاصات المختلفة وزيادة الأهتمام بالمرضى المراجعين.

٤- تكثيف التوعية الصحية بوسائل الأعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لغرض نشر الوعي الصحي بشأن اهمية الأستفادة من الخدمات الصحية المتاحة .

٥- تطوير شبكة النقل الحالية وربط منطقة الدراسة بمراكز خدماتها بطرق جيدة مع ادامة الطرق القديمة بما يسهل الحركة بأقصر زمن ممكن.

هوامش البحث

١) حسين علي فهد الوائلي و رسل محمد كاظم الجبوري ، خصائص السكان والسياسة السكانية في المملكة العربية السعودية ،مجلة القادسية للعلوم الانسانية، المجلد(٢٣) ، العدد (٣) ، ٢٠٢٠، ص١١١

(٢) دائرة الهجرة والمهجرين في محافظة القادسية ، العلاقات العامة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

٣) حسين علي فهد الوائلي و رسل محمد كاظم الجبوري ،مصدر سابق، ص١١٢

❖ نسبة النوع = (عدد الذكور \ عدد الإناث) × ١٠٠

٤) عباس فاضل السعدي ، سكان الوطن العربي ، ط١، مؤسسة الوراق ، ٢٠٠٦، ص١٩١.

٥) اسراء هيثم أحمد ،تحليل كفاية الخدمة التعليمية للمرحلة الابتدائية في مدينة بعقوبة للمدة (٢٠٠٥-٢٠١٥) ، مجلة الاستاذ ، العدد٢١٧ ، المجلد ١، ٢٠١٦ ، ص٢٢٥

٦) عثمان محمد غنيم ، معايير التخطيط فلسفتها وانواعها ومنهجية اعدادها و تطبيقاتها في مجال التخطيط العمراني ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع – عمان ، ٢٠١١ ، ص٤٤.

(٧)اسراء هيثم صالح العبيدي ، التباين المكاني للخدمات الصحية في محافظة ديالى ، اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية التربية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٣ ، ص١٤٧ .

(*) قسمة عدد السكان ÷٤٥٠ مهني كحد وسط .

قائمة المصادر والمراجع

١. عباس فاضل السعدي ، سكان الوطن العربي ، ط١، مؤسسة الوراق ، ٢٠٠٦، ص١٩١.

٢. عثمان محمد غنيم ، معايير التخطيط فلسفتها وانواعها ومنهجية اعدادها و تطبيقاتها في مجال التخطيط العمراني ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع – عمان ، ٢٠١١
٣. اسراء هيثم صالح العبيدي ، التباين المكاني للخدمات الصحية في محافظة ديالى ، اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية التربية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٣
٤. حسين علي فهد الوائلي و رسل محمد كاظم الجبوري ، **خصائص السكان والسياسة السكانية في المملكة العربية السعودية**، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، المجلد(٢٣) ، العدد (٣) ، ٢٠٢٠
٥. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي الاحصاء ، مديرية احصاء السكان والقوى العاملة ، تقديرات سكان العراق لعام ٢٠١٨
٦. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات سكان العراق ، لعامي٢٠١٨،٢٠٠٧
٧. جمهورية العراق الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان ، محافظة القادسية للسنوات (١٩٧٧ -١٩٨٧ -١٩٩٧)
٨. دائرة الهجرة والمهجرين في محافظة القادسية ، العلاقات العامة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨
٩. دائرة صحة الديوانية ، التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ،٢٠١٨
١٠. مديرية احصاء الديوانية ، تقديرات سكان محافظة القادسية لعام ٢٠١٨، بيانات غير منشورة.
١١. الهيأة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٢.
١٢. الهيأة العامة للمساحة ، خريطة محافظة القادسية الإدارية بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٢ .

١٣. وزارة التخطيط ،الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات ،مديرية احصاء محافظة القادسية، احصاء السكان ،التوقعات المستقبلية للسكان لعام ٢٠٢٥، بيانات غير منشورة،٢٠١٨

١٤. الدراسة الميدانية